الإخوان المسلمون تنعى المجاهد والمربي والمفكر الإسلامي عصام العطار. المراقب العام الأسبق للجماعة في سوريا

﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا﴾ [الأحزاب: 23].
تنعى جماعة "الإخوان المسلمون" إلى الأمة الإسلامية والشعب السوري الشقيق، المراقب العام الأسبق للجماعة في سوريا والداعية الإسلامي الأستاذ عصام العطار، الذي توفي فجر اليوم، عن عمر ناهز 97 عاما في ألمانيا. بعد حياة حافلة بالدعوة والجهاد في سبيل الله، ومقاومة الظلم ومقارعة الاستبداد والمستبدين، وقد حمل لواء الدعوة في سوريا في ظروف عصيبة، وصنع لها مكانا ومجدا ومكانة، وتحمل في سبيل ذلك ما تحمل من أذى الهجرة القسرية واغتيال زوجته، فصبر واحتسب.

كما ناصر الثورة– من أجل التغيير في بلاده– بالمقالات والخطب واللقاءات التلفزيونية، وظل يدعم كفاح الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في غزة– بالكلمة حتى آخر يوم في حياته. واليوم يرحل عن عالمنا وفي الأرض آثاره الطيبة تشهد له وتشفع.

وجماعة الإخوان المسلمون إذ تنعى فقيدها وفقيد الأمة الإسلامية في سوريا؛ تعبر عن شديد الحزن والأسى لفقده، وتتوجه بخالص العزاء إلى إخوانه وأهله ومحبيه، وتسأل الله تعالى لهم جميل الصبر. وتدعو للفقيد بالرحمة والمغفرة وأن يحشره الله في الفردوس الأعلى مع النبيين، والصديقين، والشهداء والصالحين.

(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)
(وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون) [سورة البقرة:. 155–15]

الدكتور صلاح عبد الحق
القائم بأعمال فضيلة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمون
الجمعة 24 من شوال ١٤٤٥ ه، الموافق 3 مايو ٢٠٢٤ م